

Distr.: General  
1 November 2005  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة الستون  
اللجنة الأولى

البند ٩٧ من جدول الأعمال  
نزاع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام  
ورئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية  
لدى الأمم المتحدة

أود توجيه انتباهكم إلى الحجج غير المعقولة المتعلقة بالمسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في اللجنة الأولى للدورة الستين للجمعية العامة.

فقد حاولت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في اللجنة الأولى تضليل الرأي العالمي ببحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على تفكيك برنامجها للأسلحة النووية دون شروط وفقا لبيان بيجين المشترك كما لو أنه لا يتضمن سوى الالتزامات الخاصة بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وهذا النهج الذي تتبعه الولايات المتحدة إزاء المسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية دليل نموذجي على سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها.

وقد أشارت عن حق أغلبية الدول غير الحائزة للأسلحة النووية، التي أعربت عن قلق بالغ إزاء شل آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح، إلى أن ذلك يعزى بشكل أساسي إلى عدم وفاء الولايات المتحدة وبعض الدول النووية الأخرى بالتزاماتها بتزع السلاح النووي وكييلها بمكيالين فيما يتعلق بالمسائل النووية.

ورغم أن الولايات المتحدة تجهر بالحديث عن "عدم الانتشار النووي"، فإنها في الواقع تتغاضى عن تطوير حلفائها للأسلحة النووية وإنتاجها بل وتدعم ذلك في حين أنهما تشكلنا خطرا نوويا على الدول المستقلة وغير النووية التي تكرهها.

وكما أشير إلى ذلك في مناسبات عدة، فإن المسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية هي نتيجة مباشرة للسياسة العدائية التي تتبعها الولايات المتحدة على مدى نصف قرن ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وقد نص بيان بيجين المشترك صراحة على التزامات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، والأطراف المسؤولة عن جعل شبه الجزيرة الكورية منطقة لا نووية، وكذلك على مبادئ الإجراءات المتزامنة، إلى جانب التزامات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

غير أن الولايات المتحدة تطالب مجددا، منتهكة بذلك مبادئ الإجراءات المتزامنة المتفق عليها بين الأطراف الستة، أن تتخلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن برنامجها النووي أولا على أساس التفكيك الكامل والقابل للتحقق منه والذي لا رجعة فيه، وتقوم بتنظيم حملة صاخبة للضغط على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتوجيه اتهامات لا أساس لها على الإطلاق من قبيل "مسائل حقوق الإنسان" و "الصفقات غير المشروعة".

وهذه المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة تتنافى بشكل كامل مع روح البيان المشترك، الذي هو نتاج مشترك للأطراف الستة، ولا يسعنا إلا الشك في إرادة الولايات المتحدة تنفيذ هذا البيان المشترك.

وموقفنا الثابت هو جعل شبه الجزيرة الكورية برمتها منطقة خالية من الأسلحة النووية.

إلا أنني أود التأكيد مجددا على أن جعل المنطقة منطقة لا نووية لا يمكن أن يتحقق بتخلينا عن برامجنا النووية من جانب واحد.

ولم تعد تفصلنا سوى أسابيع عن الدورة الخامسة لمبادرات الأطراف الستة.

وسنراقب عن كثب الكيفية التي ستتصرف بها الولايات المتحدة عندما نصل إلى مرحلة "عمل مقابل عمل".

والحل العادل للمسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية ولا سيما احتمال نجاح الدورة الخامسة لمبادرات الأطراف الستة يتوقف بالكامل على موقف الولايات المتحدة إزاء تنفيذ

التزاماتها بوضع حد للتهديدات النووية وتوفير مفاعلات مائية خفيفة وفقا للبيان المشترك الصادر عن الدورة الرابعة لمخادثات الأطراف الستة.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة في إطار البند ٩٧ من جدول الأعمال، "نزع السلاح العام الكامل".

(توقيع) باك جيل يون

---